Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللاتينية إلى الألمانية ثم إلى الفرنسية . وأدق نظم لهذه الحكاية ، بل أشد المؤلفات القصصية دلالة على براعة المؤلف ، وأبلغها تأثيراً في النفس تلك المنظومة التي ألفها «جوته» (1749 - 1832م) شاعر الألمان الأشهر ، وفيلسوفهم »[77] .

وينبني على رسم هذا الإطار عند عبد الرزاق حميدة[77] فسح مجال للتأثير العربي الحكائي على ألسنة الحيوانات ، وهي حلقة دائرية تبدأ بترجمة كليلة ودمنة وإقتباسها عند لافونتين ثم محمد عثمان جلال .

أما ألف ليلة التي عرفت منها حكايات متعددة خلال القرون 12 / 13 / 14 فقد كانت بدورها مثار جدالات لاحقت أغلب التآليف الغربية التي فسحت المجال بشكل رسمي لتأويل التأثير مع ترجمة انتوان جالان لألف ليلة وليلة وظهور « الخزانة الشرقية » وهو شيء أصبح رائجاً في الدراسات الحكائية كما يعرض لها فردريش فون ديرلاين في (الحكاية الخرافية) مؤكداً كيف :

« تدين أوروبا في معرفتها بألف ليلة وليلة للمستشرق الفرنسي الشهير « انتوان جالان » الذي أخذ منذ عام 1704 في ترجمة الحكايات العربية إلى الفرنسية ، مغيراً فيها مرات عدة ، ومرتباً لها وفق تقديره الخاص ، كما اجتهد في أن يلائم بين الأصل الشرقي وبين ذوق عصره قدر الإمكان ، وذلك بنجاح مذهل بل ربما يصعب تصديقه كما هو معروف . وقد نشأت في عشرات السنين التالية ، وذلك في فرنسا وألمانيا عدد لا حصر له من حكايات الجان الشرقية التي أتخذت ترجمة « جالان » لليالي نموذجاً لها في مجموعها »[78] .

ويسترعي الإنتباه في شاهد فردريش فون ديرلاين تشديده على

---

(76) كاظم سعد الدين ، السابق ، ص 48 .

(77) عبد الرزاق حميدة ، قصص الحيوانات . طبعة القاهرة 1959 . ص 17 / 18

(78) فريدريش فون ديرلاين ، الحكاية الخرافية . ت. نبيلة إبراهيم ، دار الثقافة . بيروت 1973 ، ص 214 .